Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في كل الوجوه وكل الأصوات وكل الأجساد . .

ويوم ذهبت إلى مدينة فرانكفورت التي ولد فيها الشاعر جيته ، دخلت إحدى المكتبات ورأيت رجلاً طويلاً عريضاً قد أسند ظهره إلى الحائط يقرأ وإلى جواره ابنته الصغيرة أو حفيدته . . ونظرت إليه طويلاً . . ولاحظ الرجل ذلك . . فأحنى رأسه تحية أو استفساراً .

فقلت : أليس من أفراد أسرتك أحد من أسرة الشاعر جيته؟

فضحك الرجل كثيراً وقال : ذهبت بعيداً جداً . . وليس بعيداً أيضاً؟

وعاد يقول : لسوف تجد كثيرين هنا لهم ملامح جيته . . إنهم المان . . ولست واحداً منهم . . ولكن ظننت أنك تعرف أنني ابن الراقصة الشهيرة روزالينا . .

وأشار بيده فوجدت لها صورة طويلة عريضة على أحد الكباريهات . . كأنه هي وقد ارتدت ملابس الرجال!

ومنذ أيام ذهبت أزور البيت الذي عاش فيه الموسيقار بيتهوفن في العاصمة الألمانية بون . . وأنا أعرف كل صغيرة وكل كبيرة في حياة وتعاسة هذا العبقري . . أعني كيف أصيب بالصمم ، وأعرف كيف أنه أصيب بالتهابات جلدية ،